

برنامج تدريبي لتعليم المرأة الريفية الأمية الحياكة باستخدام مقاسات اليد A Training Program for Teaching Sewing to Rural Illiterate Women using Hand Dimensions

د. زينب شحاتة محمد عمار

استاذ الملابس والنسيج المساعد - كلية التربية بالاسماعيلية - جامعة قناة السويس

ملخص البحث Abstract:

كلمات دالة **Keywords:**
الامية
Illiteracy
مقاسات اليد
Hand Measurements
شريط القياس
Measuring Tape

تبرز مشكلة المرأة الريفية غير المتعلمة في هذا البحث في عدم معرفتها بالقراءة والكتابة وكذلك عدم معرفتها ببعض تقنيات التفصيل البسيطة كإخذ المقاسات بشريط القياس أو استخدام المسطرة ولذا يجب أن نساعدنا في تعلم ذلك بعمل برنامج لتدريبها على كيفية أخذ المقاسات باستخدام اليد كبديل لشريط القياس أو المسطرة وذلك بدمجها في جمعيات نسائية تعتنى بتدريب السيدات غير المتعلمات. حتى تستطيع الموازنة بين مسؤولياتها نحو عائلتها واستثمار وقت فراغها بتعلم بعض الحرف اليدوية كالحياكة وبذلك تصبح عضو منتج في المجتمع، فيمكنها ذلك من تجميل بيتها أو بيع بعض منتجاتها مما يوفر لها ولاسرتها مستوى مادي مناسب، وفي نفس الوقت تعتنى ببناءها مما يولد لديها الشعور بالانتماء داخل الاسره وبذلك تستطيع ان تسعد اسرتها وتصبح اسرة منتجة في المجتمع وتحس بانها اصيحت ذات قيمة في المجتمع الذى تعيش فيه. ويهدف البحث: عمل برنامج لتعليم المرأة الريفية كيفية استخدام المقاسات باليد بدلا من استخدام شريط القياس لتسهيل تعلم التفصيل بطريقة تناسب فئة الاميات لعمل بعض الحرف اليدوية ليوفر لها ولاسرتها دخل مادي مناسب. وزيادة احساسها بانها اصيحت عضو نافع في المجتمع.

وتم تطبيق البحث على عينة عباره عن عدد ١٠ من الاميات تتراوح اعمارهن من ٢٥-٤٠ سنة وذلك بمركز خدمه العامه بكليه التربية النوعية بمحافظة الفيوم. بتمويل من الاتحاد الاوروبى تحت اشراف الصندوق الاجتماعى والتنمية من خلال بروتكول التعاون مع جمعية تنمية المشروعات الصغيره. وللتأكيد على مدى استفادتهم من البرنامج التدريبي على استخدام مقاسات اليد تم تكليفهم بتنفيذ مشروع بسيط مقاس طول×عرض (٢مقاس اليد) ٤٠×٤٠ سم بتصميمات مختلفة. وتم الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي والبعدي واشتمل الاختبار على (١٥ مفردة)، كانت الدرجة العظمى للاختبار (٣٠ درجة) وقد بلغ زمن الاختبار (٤٠ دقيقة). وتم التحقق من ثباته باستخدام طريقة اعادة الاختبار بعد فاصل زمني قدره ثلاثة اسابيع وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع، تم التحقق من صدقه باستخدام دلالة صدق المحتوي، وصدق المحكمين واستغرق البرنامج التدريبي لهن مدة (اسبوعين) بمعدل ثلاث محاضرات فى الاسبوع (٦ جلسات) ثلاث ساعات من الساعه ١٠:١ ظهرا. وتم التحقق من ثبات استماره تقييم المتدربات للبرنامج التدريبي حيث اشتملت على (٩) مفردة، كانت الدرجة العظمى (١٨) وقد بلغ معامل الثبات (٩١%) وهو معامل ثبات مرتفع. وتم تحكيم المنتجات العشره من قبل عشره محكمين من كليات مختلفه ومن اعضاء الجمعيه وذلك باعطاء درجه من ٥:١ وهى ممتاز وجيد جدا وجيد ومقبول وضعيف. واشتملت استماره تحكيم المنتجات على (٧ مفردات) وجاء اتفاق المحكمين بنسبة ٩٣% وهذا يدل على وجود صدق داخلى وثبات لاراء المحكمين للمنتجات). وتم التحليل الاحصائى باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS18 لتحليل النتائج وتمثيلها بيانيا. وجاء كأهم النتائج أنه وجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات الريفيات فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي المعرفي الشفهي.

Paper received 10th of February 2015, Accepted 19th of July 2015, Published 1st of October 2015

مقدمة Introduction:

بتعليمها كيفية أخذ المقاسات وتقدير المسافات باليد وبذلك تصبح عضو منتج في المجتمع، وبالتالي يمكنها تجميل بيتها أو بيع منتجاتها مما يوفر لها ولاسرتها مستوى مادي مناسب وفي نفس الوقت تعتنى ببناءها مما يولد لديها الشعور بالانتماء داخل الاسره وزيادة دخلها المادي وتحس بانها اصيحت ذات قيمة في المجتمع الذى تعيش فيه. وللتأكيد على مدى استفادتهم من البرنامج التدريبي على استخدام مقاسات اليد تم تكليفهم بتنفيذ مشروع بسيط وهو مقاس طول×عرض (٢ مقاس اليد مفردة) ٤٠×٤٠ سم بتصميمات مختلفة.

هدف البحث Objectives:

التعرف على افضل طريقة تناسب فئة الريفيات الاميات فى تعلم اخذ القياسات باستخدام اليد بدلا من شريط القياس.

اهمية البحث Significance:

١- تنمية اتجاهات المتدربات لتقدير قيمة العمل والوقت والانتاج وتعويدهم الاعتماد على النفس.

٢- تطوير المرأة الامية وتحسين دورها في ميدان العمل.

عينة البحث Sample: فئة المرأة الريفية من غير متعلمين عددهم (١٠) يتراوح سنهم من ٢٥-٤٠ سنة وذلك بمركز خدمه العامه بكليه التربية النوعية بمحافظة الفيوم. بتمويل من الاتحاد

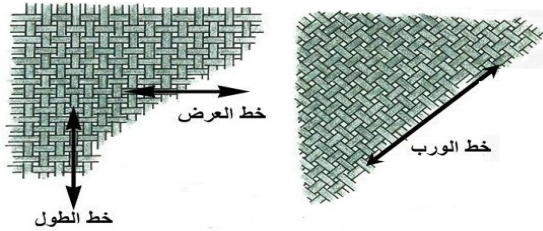
ان للمرأة دور اساسى في نمو المجتمعات ونهضتها، وذلك لكونها المرية الاولى للاجيال واساس الاسرة في المجتمع وتاكيدا لدورها وفضلها فقد كرمها الاسلام وحفظ لها كافة حقوقها.

فالمرأة في مجتمعنا يقع على عاتقها الجزء الاكبر فى بناء الاسرة وهى تؤثر في المجتمع سلبا وايجابا، وللمرأة غير المتعلمة تاثير في المجتمعات القروية على وجه الخصوص والاهتمام بهن ليس من اجل الحاضر فقط، بل من اجل المستقبل والاجيال القادمة.

وفي دراسة لليونيسف بلغ تعداد الاميين سبعة مليون امي يمثلون حوالي ٤٥% من سكان العالم العربي فوق سن الـ ١٥ سنة. واحتلت مصر المرتبة الاولى بحوالي ١٧ مليون نسمة يعانون الامية.

وتبرز مشكلة المرأة الامية (غير المتعلمة) فى هذا البحث فى عدم معرفتها بالقراءة والكتابة وكذلك عدم معرفتها ببعض تقنيات التفصيل البسيطة كإخذ المقاسات بشريط القياس أو استخدام المسطرة أو تقدير المسافات ولذا تم عمل برنامج تعليمي لتعليمهن كيفية أخذ المقاسات باستخدام اليد كبديل لشريط القياس أو المسطرة وذلك بادماجهم في جمعيات نسائية تعتنى بتدريب السيدات غير المتعلمات تعلم بعض الحرف اليدوية كالحياكة حتى تستطيع الموازنة بين مسؤولياتها نحو عائلتها واستثمار وقت فراغها وذلك

- ٦- انتقال اثر تدريبات الحياكة الى أنشطة اخرى منزلية .
٧- الاستفادة من الحياكة كمهنة (Lloyd Graham: 1990)
كيفية التعرف على خطوط القماش الاساسية:
يوضح شكل (١) خطوط القماش الاساسية لكل قماش نسيج طولى موازى لخطى البرسل واخر عرضى ويجب ضبط خطوط النسيج قبل القص .



شكل رقم (١) يوضح خطوط القماش الاساسية
اساسيات في الخياطة (اعداد القماش للقص واخذ العلامات)
اعداد القماش:

هناك اقمشة ذات عرض واحد واخرى ذات عرضين فالأفضل عمل مقايسة للنموذج على مائدة القص قبل شراء القماش من قياس اطوال وابعاد قطع النموذج التي تلزم لتنفيذ التصميم وبذلك يسهل تحديد عدد الامتار التي يحتاجها التنفيذ. وتختلف عروض الاقمشة بصفة عامة عرضها ٩٠سم والناذر منها عرضها ٨٠، ٧٠ سم وتوجد اقمشة عرضها ١٥٠، ١٤٠سم، ...الخ. (شريف عبد الجواد: ٢٠٠٣م).

الاقمشة التي تحتاج الى معاملة خاصة عند وضع النموذج :

تحديد الوجه الصحيح للنسيج : قبل القيام بقص القماش لابد من ملاحظة وجه القماش وظهره.

١- يميز الطبع او الرسوم التي بالاقمشة السمكية المطبوعة وجه النسيج حيث يبدو ظهر النسيج بلون باهت او يبدو بلون النسيج الاصلى اما الاقمشة الرقيقة او الشفافة فقد يصعب تحديد وجه القماش من ظهره الا اذا ساعدتنا البراسل في رؤية الطبع بوضوح اكثر من وجه النسيج.

٢- توجد اقمشة يمكن بسهولة تمييز معرفة وجه القماش فيها مثل الستان وذلك بلمعة واضحة على الوجه ، اما النسيج الوريى مثل القطيفة فتظهر الورة دائما على الوجه ويجب وضع جميع اجزاء النموذج في اتجاه واحد.

٣- وفي الاقمشة الرقيقة المطرزة كالتى تستعمل فى الستائر فان وضوح ودقة واتقان غرز التطريز تميز الوجه بينما يظهر امتداد وتوصيل للخيوط بين التطريز بكثرة على ظهر القماش.

جرت العادة فى حفظ الاقمشة العريضة ان تكون مطوية وملفوفة فوق الواح من الكرتون. ودائما ما يكون وجه القماش الى الداخل لحفظه وحمايته من الاتساخ عند تسويقه . (انصاف نصر , كوثر الزغبي: ٢٠٠٩م).

طريقة ثنى القماش : هناك اربع طرق لكيفية ثنى القماش

- ١- ثنى القماش طوليا من منتصفه .
- ٢- ثنى القماش عرضيا من منتصفه .
- ٣- ثنى القماش طوليا حسب العرض المطلوب (لبس فى منصفه).
- ٤- ثنى القماش عرضيا حسب العرض المطلوب (لبس فى منصفه) لان هناك اجزاء من الباترون تحتاج لكل العرض وهناك اجزاء تحتاج الى ثنى جزء منه فقط . (عليه عابدين: ٢٠٠٥م).

الامور الواجب مراعاتها قبل القص :

طرق اخذ العلامات :

تعتبر العلامات اولى خطوات عمليات التنفيذ وتؤخذ حول اجزاء الباترون ولها عدة طرق منها.

الاوربي تحت اشراف الصندوق الاجتماعى والتنميه من خلال بروتوكول التعاون مع جمعية تنمية المشروعات الصغيره.

فروض البحث Hypothesis:

- ١- يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات الريفيات فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي الشفهي .
- ٢- مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام مقاسات اليد فى تعليم المرأة الريفية الامية بعض مهارات الحياكة والتفصيل.

مصطلحات البحث Terminology:

تعريف محو الامية (Literacy):

يقصد بمحو الامية الوصول بالمستهدفين بالبرامج التي تصمم لتتناسب مع احتياجات ورغبات الدارسين الكبار على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمل على تحقيق احتياجاتهم المادية ورفع مستوى تعليمهم و ثقافتهم بما يمكنهم من افادة انفسهم ومجتمعهم كمثال تعليمهم المهارات الاساسية فى الخياطة والتفصيل: (Literacy for Life 2006)

تعريف اليونسكو سنة ١٩٥٨: محو الامية اي اذهب اثرها.

(Achieving Literacy for All: 2005)

الفاعلية: هو تحديد الاثر المرغوب او المتوقع الذى يحدثه البرنامج فى زمن التعلم بغرض تحقيق الاهداف التى وضع من اجلها وهى القدرة على احداث الافعال الصحيحة ويقاس هذا الاثر من خلال التعرف على الزيادة او النقصان فى متوسطات درجات افراد العينة فى مواقف فعلية داخل مكان التدريب.

(مقاسات اليد): يستخدم لتسهيل قياس ومعرفة اطوال او ابعاد الاشياء بعد التحويل الى سنتيمترات او امتار. فقياس اليد بالمسطرة = ٢٠ سم، عدد خمسة يد= واحد مترا.

شريط القياس:

هو شريط من البلاستيك او القماش مرقم من احد طرفيه بالبوصات والاخر بالسنتيمتر وطول المازورة ١٥٠سم (متر ونصف) وقد يصل الى ٢متر وعند قياس المقاس يتم العمل بالجهة المقسمة الى سنتيمترات.

الاطار النظرى Theoretical Framework

انواع الامية:

الامية الهجائية (الابجدية)، الامية الايدولوجية، الامية الوظيفية، الامية الحضارية، الامية المهنية، الامية البيئية، الامية الثقافية، الامية العلمية، الامية المعلوماتية. (شريف عبد الفتاح: ٢٠٠٤م).

العقبات التي تواجه تدريب الاميين:

١- عقبات نفسية : ابرزها الخوف وشعور المتدرب بانه تجاوز مرحلة من العمر يصعب عليه ان يتدرب وذلك نتيجة لاقوال حول استحالة التدريب بالنسبة للراشد. (عادل محمد احمد خليفة: ٢٠١٣م).

٢- عقبات اجتماعية : نظرا للمسئوليات الملقاة على عاتق الكبار المتدربين وعدم توفر الوقت .

٣- عقبات جسمية : نتيجة لتقدم العمر يطرا تغيرات على جسم الانسان مثل: وهن المفاصل وتصلب العضلات وهذا يؤدي الى صعوبة تادية المتدربين المهارة . نتيجة محدودية نشاطهم وحيويتهم. (منى مؤمن: ٢٠٠٧م).

العوامل التي تدفع المرأة لتعلم فن التفصيل والحياكة وطرقها :

١. ارتفاع اسعار الملابس الجاهزة .
٢. الرغبة فى التفرد بالنسبة للملبس .
٣. قياسات الملابس الجاهزة .
٤. توفير جزء من ميزانية الاسرة .
- ٤- استغلال اوقات الفراغ .
- ٥- الانتفاع بالقديم من الملبس فى عمل تصميمات تساير الموضة الحديثة .



السبابة : طول السبابة لبداية اصبع الابهام ١٢ سم. طول السبابة للرسغ ١٨ سم.

مقاس اثنين من اصابع اليد مضمومة : وهي السبابة والوسطى تقريبا ٤ سم .

مقاس ثلاث اصابع مضمومة : وهي السبابة والوسطى والبنصر تقريبا ٦ سم .

مقاس اربع اصابع مضمومة : وهي السبابة والوسطى والخنصر والبنصر تقريبا ٨ سم.

كف اليد مضمومة : مقاس الخمس اصابع مضمومة تقريبا ١٢ سم .

الخنصر : اصبع الخنصر حتى بداية الرسغ حوالي ١٥ سم تقريبا. وطوله ٦ سم والطول من نهاية اصبع الخنصر حتى الرسغ حوالي ٩ سم تقريبا.

الوسطى ١٨ سم: وطوله ٩ سم والطول من نهاية اصبع الخنصر حتى الرسغ حوالي ٩ سم تقريبا.

المسافة بين الابهام والسبابة حوالي ١٥ سم تقريبا .

المسافة بين السبابة والخنصر مفرودة حوالي ١٢ سم تقريبا .

قبضة اليد مضمومة حوالي ١٠ سم تقريبا .

١. السراجة البسيطة : تستعمل غرزة السراجة البسيطة لآخذ العلامات حول البترون تماما ويفضل عملها في الانسجة غالية الثمن رقيقة النسيج .

٢. العلامات بالقلم الرصاص والكربون : وهي من افضل الطرق واسرعها في اخذ العلامات ويستعمل فيها كربون خاص بالاقمشة مع القلم الرصاص ويجب عمل العلامات من على ظهر القماش حتى لا يتأثر الوجه بلون الكربون المستعمل.

طريقة عمل العلامات بالكربون :

أ- توضع ورقة كربون على المنضدة ووجهها لاعلى وتوضع القطعة المراد عمل العلامات عليها .

ب- يحتفظ بالقلم الرصاص لعمل نقط متقاربة على الطبقة العليا للقماش وبذلك تصبح العلامات واضحة في الطبقة العليا بالقلم الرصاص وفي الطبقة السفلى موضحة بالكربون . ويفضل النقط بدلا من الخط عند اخذ العلامات بهذه الطريقة لايتمسح القماش وعند عدم توفر الكربون يمكن وضع دبابيس حول الباترون في طبقتي القماش ثم يعلم عليها من الجهتين اما بالقلم الرصاص او بالمارك. (نجدة ماضي: ٢٠٠٥م).

وحدات القياس التقليدية الشائعة:

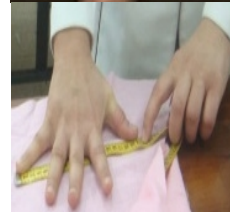
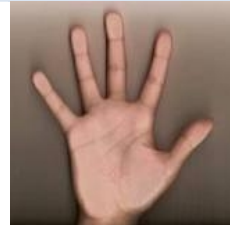
يشيع بين العامة في مصر استخدام مقاسات كف اليد والاصابع باللغة العامية الدارجة بين عامة الناس وبالاخص الامييين "وتستخدم هذه الطرق اسماء الاصابع المعروفة الابهام - السبابة - الوسطى - البنصر - الخنصر كما في شكل رقم (٢).



شكل (٢) اسماء اصابع كف اليد

التعريف

كف اليد مفرودا : ويسمى الشبر ومقاسها تقريبا ٢٠ سم وعرض الاصبع ٢ سم وطول عقلة الاصبع ٣ سم وطول كل اصبع ٩ سم ماعدا الابهام ٦ سم لانه يتكون من عقلتين .



الابهام : طوله ٦ سم ومكون من عقلتين، قياس اصبع الابهام الى الرسغ ١٢ سم.

التدريبي:

تم التحقق من صدق استمارة تقييم المتدربات للبرنامج التدريبي باستخدام دلالة صدق المحتوي، وصدق المحكمين.

٤ - التحقق من صدق استمارة تقييم المحكمين (المنتجات) للبرنامج التدريبي:

تم عرض استمارة تقييم المحكمين للبرنامج التدريبي على المحكمين للتأكد من صلاحية البطاقة لتحكيم المنتجات المنفذة من حيث مناسبة المفردات للتقييم واشتملت على (٧ مفردات) وجاء اتفاق المحكمين بنسبة ٩٣% وهذا يدل على وجود صدق داخلي وثبات لآراء المحكمين للمنتجات ملحق رقم (٤) وتم تحكيم المنتجات العشرة من قبل عشرة محكمين من كليات مختلفه ومن اعضاء الجمعيه. وذلك باعطاء درجه من ١ : ٥ ممتاز وجيد جدا وجيد ومقبول وضعيف .

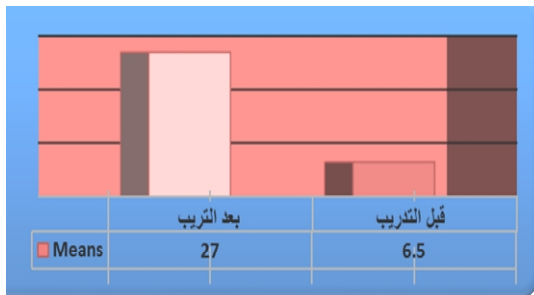
نتائج البحث :**اولا: نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي:**

للتحقق من صحة الفرض والذي ينص علي: " يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات الريفيات في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيلي المعرفي الشفهي.

أ- تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الريفيات في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيلي المعرفي الشفهي .

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الريفيات في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيلي المعرفي الشفهي

نوع الاداء	المتوسط	الانحراف المعياري
قبلي	٦,٥٠	١,٧٧
بعدى	٢٧,٠٠	١,٦٩



شكل رقم (٣) متوسط اداء الريفيات في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي الشفهي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (١) والشكل رقم (٣) ان هناك تحسنا في اداء الامهات الريفيات بعدد و يستدل علي ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لاداء المجموعة القبلي والبعدى.

ب- ولمعرفة (الرتب الاشاري) تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test وهو من الاختبارات اللابارامترية.



المتر: عبارة عن خمسة مقاس اليد مفرودة ٢٠سم × ٥٠ عدد ١٠٠سم = ٢.

**التحقق من صدق وثبات ادوات البحث:**

١- **التحقق من صدق وثبات اختبار التحصيل المعرفي الشفهي:**
أ- **التحقق من ثبات الاختبار:**

تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام طريقة اعادة الاختبار، وتم تطبيق الاختبار علي عينة قوامها (١٠) من الامهات الريفية ، ثم اعيد تطبيق الاختبار مرة اخري بعد فاصل زمني قدره ثلاثة اسابيع، واستخدمت الحزمة الاحصائية SPSS₁₈ لحساب معامل الارتباط. وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع.

ب- **التحقق من صدق الاختبار:**

تم التحقق من صدق اختبار التحصيل المعرفي الشفهي باستخدام دلالة صدق المحتوي، وصدق المحكمين، وقد تم الاجماع علي ان الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

ج- **حساب زمن الاختبار:**

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار شفهيًا علي الامهات الريفية من خلال مقابلات فردية وتم حساب متوسط الازمنة الكلية من خلال مجموع الازمنة لكل الامهات الريفية علي عدد الامهات الريفية ، وقد بلغ زمن الاختبار (٤٠ دقيقة).

د- **وضع اختبار التحصيل المعرفي الشفهي في الصورة النهائية للتطبيق:**

بعد حساب المعاملات الاحصائية، اصبح اختبار التحصيل المعرفي في صورته النهائية بحيث اشتمل الاختبار علي (١٥ مفردة) وكانت الدرجة العظمي للاختبار (٣٠ درجة) كما تم وضع معيار للتصحيح Rubric وبذلك اصبح الاختبار صالح وجاهز للتطبيق في شكله النهائي.

٣- **التحقق من صدق وثبات استمارة تقييم المتدربات للبرنامج التدريبي:**

أ- **التحقق من ثبات استمارة تقييم المتدربات للبرنامج:**

تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام طريقة اعادة الاختبار، وتم تطبيق الاختبار علي عينة قوامها ١٠ من الامهات الريفية وقد استخدم الحزم الاحصائية SPSS₁₈ لحساب معامل الارتباط. وقد بلغ معامل الثبات (٩١%) وهو معامل ثبات مرتفع، بحيث اشتمل اختبار علي (٩) مفردة، كانت الدرجة العظمي للاختبار (١٨) ومن ثم يمكن الوثوق بالنتائج التي يزودنا بها تقييم المتدربات للبرنامج التدريبي ، كما يمكن الاعتماد عليها كادوات بحثية.

ب- **التحقق من صدق استمارة تقييم المتدربات للبرنامج**

جدول (٢) قيمة "z" ودالاتها الاحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات الريفيات في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيلي المعرفي الشفهي

رتب الاشارات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	احصائي " z "	مستوي الدلالة	معامل الارتباط الثاني للرتب (حجم التأثير = r_{prb})
السالبة	٠	٠	٢,٨٥	دالة	١,٠٠
الموجبة	٥,٥٠	٥٥			قوي جدا

* دالة عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢) ان قيمة احصائي "z" دالة عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل علي وجود فرق دال احصائيا بين

من المعادلة :

$$r_{prb} = \frac{4(T1)}{n(n+1)} - 1$$

حيث بلغت قوة العلاقة عند استخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب للاختبار ككل = (1+) وهذا يعني ان 100% من الحالات يمكن ان يعزي التباين في الاداء الي تاثير المعالجة باستخدام البرنامج المقترح لان

(معامل الارتباط الثنائي للرتب للاختبار ككل $r_{prb} \leq 0,9$ فيدل على ان حجم تاثير البرنامج قوي جدا.

ثالثا : ما مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي استخدام مقاسات اليد في تعليم المرأة الريفية الامية مهارات الحياكة والتفصيل.

تقاس نسبة الكسب المعدل لبلانك لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة مقابلة (تحديد الاحتياجات) لامهات الريفيات قبل وبعد البرنامج لمقارنة الاداء (قبليا وبعديا) للتحقق من فاعلية البرنامج وذلك كما هو موضح بالجدول التالي.

متوسطي رتب درجات الامهات الريفيات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي المعرفي الشفهي- لصالح الاداء البعدي وبالتالي يمكن للباحثة قبول الفرض والذي ينص علي: يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوي (0,05) بين متوسطي رتب درجات الامهات الريفيات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي الشفهي- لصالح الاداء البعدي. ويعزي التباين في الاداء علي اختبار التحصيل المعرفي الشفهي الي تاثير المعالجة باستخدام البرنامج المقترح الذي وظفت فيه الباحثة اساليب تدريسية مناسبة لتحقيق اهداف مواقف تدريسية يعينها.

بالرغم من ان نتيجة الاختبار توضح ان الاختلاف بين متوسط اداء الامهات الريفيات في التطبيق القبلي والبعدي اختلافا معنويا اي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تاثير البرنامج المقترح .

ت- ولمعرفة قوة تاثير البرنامج المقترح نقوم بحساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة- Matched Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم التأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع، ويمكن حسابه

جدول رقم (3) متوسط الدرجات في الاختبار التحصيلي لامهات الريفيات في التطبيق قبل وبعد البرنامج

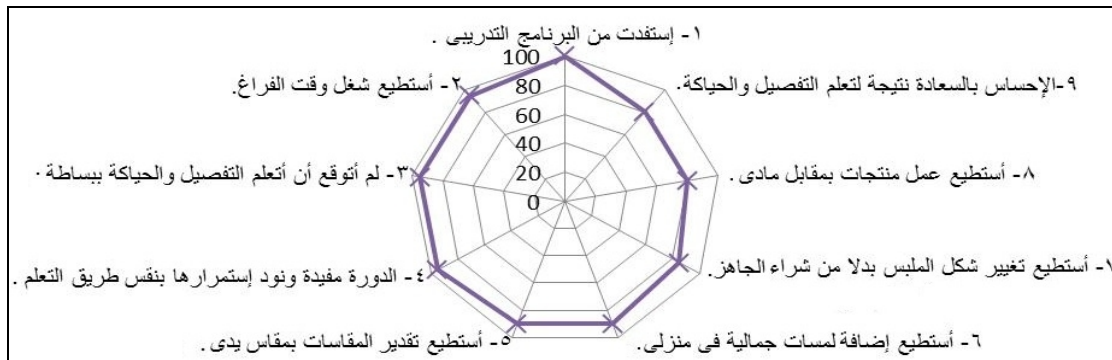
الاختبار التحصيلي	التطبيق القبلي	المتوسط	النهاية العظمي للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلانك	مدي القبول
بعدي	قبلي	6,6	30	1,56	مقبولة لانها تزيد عن الواحد الصحيح
27,00					

الفعالية.
رابعا: نتائج تطبيق استمارة تقييم البرنامج التدريبي للمتدربات: تم حساب النتائج ورصدها في الجدول (4)

يوضح نتائج الجدول رقم(3) ان نسبة الكسب المعدل لبلانك في الاختبار التحصيلي بلغت (1,56) حيث وهي (اكبر من الواحد الصحيح) وبالتالي فان البرنامج المقترح يتصف بدرجة مقبولة من

جدول رقم (4) النسب المئوية لاستمارة تقييم المتدربات للبرنامج التدريبي

العبارة	المتدربات									
	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)
1- الاحساس بالسعادة نتيجة لتعلم التفصيل والحياكة	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
2- لم أتوقع ان اتعلم التفصيل والحياكة ببساطة .	1	2	2	2	2	2	2	2	2	2
3- استطعت اضافة لمسات جمالية في منزلي .	1	2	2	2	2	2	2	2	2	2
4- استفدت من البرنامج التدريبي .	2	2	1	2	2	2	2	2	2	2
5- استطعت تغيير شكل الملابس بدلا من شراء الجاهز.	1	2	1	2	2	2	2	2	2	2
6- استطعت عمل منتجات بمقابل مادي .	1	2	1	2	2	2	2	2	2	2
7- استطعت تقدير المقاسات بمقاس يدي .	2	1	1	2	2	2	2	2	2	2
8- استطعت شغل وقت الفراغ .	2	2	2	2	1	1	1	1	2	2
9- الدورة مفيدة ونود استمرارها بنفس طريق التعلم .	2	2	2	2	1	1	1	1	2	2
مج	14	17	14	17	17	16	16	16	18	17
%	77,8	94,4	77,8	94,4	94,4	88,8	88,8	88,8	100	94,4



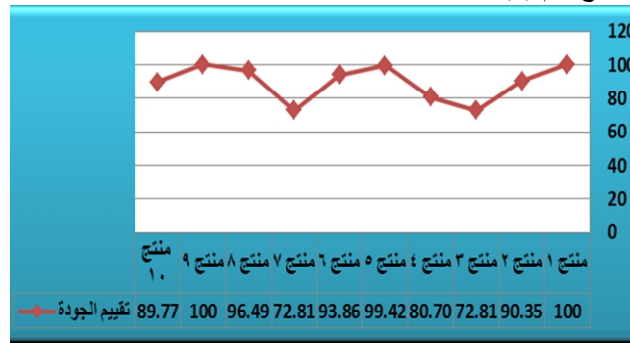
شكل رقم (4) يوضح تقييم المتدربات للبرنامج

التفصيل والحياكة بنسبة 100%. وتعلم مهارات الحياكة ببساطة بواسطة استخدام اليد ، وبالتالي تستطيع اضافة لمسات جمالية في منازلهم بنسبة 90% كقص قطعة قماش بلون مخالف ووضعها

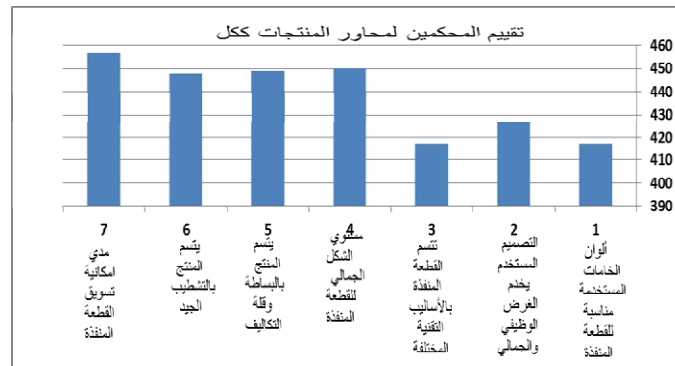
يتضح من نتائج الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) الذي يوضح تقييم المتدربات للبرنامج والتي تم ترتيبها تنازليا من الاعلى الى الاقل ان المتدربات تولد لديهم احساس بالسعادة نتيجة لتعلم

بنسبة ٩٦,٤٩% لان الشكل الجمالي بسيط ويعبر عن ذوق الفتاة المصرية في اختيار اللون البني ووضع الفيونكة باللون البيج في المنتصف، يليه المنتج رقم (٦) في المرتبة الرابعة بنسبة ٩٣,٨٦% وقد يرجع ذلك ان الوان الخامات المستخدمه غير متناسقة مع بعضها، يليه المنتج رقم (٢) في المرتبة الخامسة بنسبة ٩٠,٣٥% وقد يرجع ذلك الى عدم التشطيب الجيد في تقدير وتثبيت مسافات كسرات الخديية باليد واصبح شكلها عشوائي الى حد ما، يليه المنتج رقم (١٠) في المرتبة السادسة حيث يفقد الاساليب التقنيه المختلفة حيث لصقت خرز فقط على الخديية ولم تستعمل تقنيه قص وتقدير مسافات قطع القماش في خياطة تصميم الخديية ، يليه المنتج رقم (٤) في المرتبة السابعة بنسبة ٨٠,٧٠% حيث يفقد التصميم المستخدم الغرض الوظيفي والجمالي لعدم استخدام الخامات المناسبة لان خامته خفيفة قد تصلح للملابس المنزلية الصيفية ولا توظف لخديية حيث تحتاج لخامة متماسكة اكثر، يليه المنتج رقم (٣,٧) في المرتبة الثامنة والاخيرة من وجه نظر تقييم المحكمين للخدييات.

سادسا: نتائج تقييم المحكمين لمحاور المنتجات ككل:



شكل رقم (٥) تقييم المحكمين للمنتجات المنفذة



شكل رقم (٦) تقييم المحكمين لمحاور المنتجات ككل

وفي المرتبة السادسة والاخيرة ان القطعة المنفذة تتسم بالاساليب التقنيه المختلفة وذلك يرجع الى عدم سابق خبرتهم بطريقة اخذ القياسات باليد. وكذلك الوان الخامات المستخدمه مناسبة للقطعه المنفذة بنسبة ٨٣,٤% وذلك نتيجة ان الريفات الاميات يعيثن في مجتمع ريفي غير منفتح الى حد ما.

ونستنتج مما سبق ضوء تقييم المحكمين لمحاور المنتجات ككل ان الريفات الاميات يمكنها القيام بعمل مشروع صغير. وكذلك مؤشر تكرر واستمرارية التدريب لزيادة الكفاءة.

توصيات البحث Recommendation:

١ - تشجيع فئة الريفات على عمل مشروعات صغيرة.

كرقعة على مكان مقطوع او ممزق او وضع كلفة مناسبة، كل ذلك جاء نتيجة استفادتها من البرنامج التدريبي بنسبة ٩٥%. كما انهم استطاعوا تغيير شكل الملابس بتعدليه ليناسب طفل صغير بدلا من شراء الجاهز بنسبة ٩٠%، واستطاعت كميته من عمل منتجات بسيطة (خدييات) بنسبة ٩٠% كما انهم استطاعوا تقدير المقاسات بمقاس ايديهم بنسبة ٨٥% بالرغم من عدم معرفتهم مسبقا بتحويل مقاسات المسطرة بالسهم الى استخدام اليد وهو الموضوع الاساسي في الدورة، واستطاعوا ان يشغلوا وقت فراغهم، كما انهم اكدوا على اهمية الدورة وياملوا ان تستمر بنفس المستوى واجمع المتدربات على رغبتهم ان تكرر بنسبة ٨٠% وذلك نتيجة لاستماعهم بتعلم التفصيل.

خامسا: نتائج تقييم المحكمين للمنتجات المنفذة في البرنامج التدريبي:

يتضح من الشكل رقم (٥) انه في ضوء تقييم المحكمين للمنتجات المنفذة ياتي المنتجين رقم (١,٩) في المرتبة الاولى بنسبة ١٠٠% وقد يرجع ذلك الى استخدام خامات ذات جودة عالية وتصميم غير تقليدي رفع من مستوى الخديية وجعلته في المرتبة الاولى، يليه المنتج رقم (٥) في المرتبة الثانية بنسبة ٩٩,٤٢% لتقديرها الدقيق في قص مسافات المربعات، يليه المنتج رقم (٨) في المرتبة الثالثة

ونستخلص من الشكل رقم (٦) الذي يوضح تقييم المحكمين لمحاور المنتجات ككل ان عنصر التسويق للخدييات المنفذة جاء في المرتبة الاولى بنسبة ٩١,٤% وهذا يضمن ان المنتجات التي نفذتها السيدات يمكن تسويقها يليه في المرتبة الثانية محور مستوى الشكل الجمالي وهذا يعني ان المنتجات ذات شكل جمالي، يليه في المرتبة الثالثة ان الخدييات تتسم بالبساطة وقلة التكاليف نتيجة لاستخدامهم لادوات بسيطة وهو ضرور لهذه الفئة، يليه في المرتبة الرابعة محور المنتج يتسم بالتشطيب الجيد وذلك يدل على الاستفادة من البرنامج، يليه في المرتبة الخامسة محور التصميم المستخدم يخدم الغرض الوظيفي والجمالي وهو استخدامه كخديية.

- ٨- السيد، رباب محمد ، سوزان على عبد الحميد٢٠٠٧م: تصميم دورة تدريبية لاكساب المهارات الاساسية لتنمية بعض الحرف اليدوية للمرأة الريفية المؤتمر العلمى الثامن كلية التربية جامعة الفيوم.
- ٩- محمد، ابراهيم صابر٢٠٠٤م:"فاعلية برنامج تدريبي للاداء المهارى لتقنيات الحياكة" رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
- ١٠- محمد، شريف عبد الجواد٢٠٠٣م: فاعلية استخدام الكمبيوتر فى تعلم تقنيات الحياكة رسالة دكتوراة غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
- ١١- خليفة، عادل محمد احمد ٢٠١٣م: دور تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكترونى فى مشروع محو الامية فى مصر، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ١٥ فبراير.
- ١٢- عماد الدين، منى مؤمن٢٠٠٧م: الدراسة التقييمية الشاملة لبرنامج محو الامية فى الاردن عمان.
- 13- Achieving Literacy for All, 2005, Meeting of Literacy Experts, Cairo, Egypt, 24-27 September.
- 14- 14-Literacy for Life, 2006: EFA Global, Monitoring Report.
- 15- Lioyd Graham, 1990: Adoption and Diffusion of new Technology in the home sewing Industry- Canada.
- 16- Terry Brackenbury, 1992-Knitted Clothing Technology- Blackwell Scientific Pup.

- ٢- نشر الوعي والمعرفة بالاماكن المتخصصة التى تقوم بتعليم انشطة التفصيل والحياكة عن طريق الاعلان عنها بدور العبادة (المساجد والكنائس).
- ٣- توفير الامكانيات المادية والمكانية لاتمام البرامج التدريبية.
- ٤- المساعدة على تسويق المنتجات اليدوية.
- ٥- توفير منافذ بيع المنتجات وعمل معرض للأسرة المنتجة فى مراكز الشباب.

مراجع البحث References:

- ١- عابدين، عليّة ٢٠٠٥ م: المدخل لدراسة النسيج والملابس ، دار الفكر العربى.
- ٢- عابدين عليّة ، زينب الدباغ ٢٠٠٣م: دراسات فى النسيج واسس تنفيذ الملابس دار الفكر العربى ط١.
- ٣- السنبل، عبد العزيز٢٠٠٤م: عوائد برامج محو الامية من منظور الدارسين والمدرسين فى المملكة السعودية.مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية جامعة قطر العدد (٦).
- ٤- حسن، عزت عبد الحميد٢٠١١م: الاحصاء النفسى والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج spss18.
- ٥- عبد الفتاح، شريف٢٠٠٤م: دليل التخطيط التربوى لمحو الامية منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الرباط.
- ٦- ماضى ، نجدة ابراهيم٢٠٠٥م: ادوات وماكينات الحياكة كلية التربية النوعية - ط١ مكتبة بستان المعرفة.
- ٧- نصر، انصاف، كوثر الزغبى ٢٠٠٩م: دراسات فى النسيج. دار الفكر العربى.